

في محووظ

NAGUIB MAHFOUZ

كتاب يسجل تحولات أماكن دارت فيها أحداث روايات نجيب محفوظ

تتنمي لبيت محافظ مثل أمينة زوجة أحمد عبد الجواد التي لا تغادر البيت تقريبا وامرأة لعوب مثل أم مريم التي تقيم مع عبد الجواد علاقة بعد أن لتفت انتباهه وهو مشغول في دكانه "فرغ عينه باهتمام غريزي. رأى امرأة تشتمل المائة اللف منها على جسم لحيم وتنحسر حافة البرقع الأسود عن عينين مكحولتين".

أما حي خان الخليلي في الرواية التي حملت اسمه وتدور أحداثها في مطلع الاربعينيات فلم يتغير كثيرا إذ يقسم الخنان الى حارات متخصصة في صناعات النحاس والذهب والخطاطة كما أن المقاهي تسبب ضوضاء لا تنتهي حتى أن بطل الرواية أحمد عاكف الذي انتقل حديثا الى خان الخليلي لا يستطيع التركيز ففي أول الليل سمعت "ضوضاء النهار ولكن لتحل محلها ضوضاء أشد وأفزع... ومقهى الفيشاوي من أشهر مقاهي ضوضاءه أو كيف يغمض لهم جفن؟". الحي بل يعد جزءا من تاريخه ولا يجاربه في الجاذبية (مقهى نجيب محفوظ) الذي افتتح عام 1989 وحضرت أسماء بعض رواياته على أحد أعمدته. وثبتت الشاعرة أن محفوظ زار المقهى الذي حمل اسمه في ذلك العام وكتب كلمة قال فيها "في هذا اليوم السيد رزت قطعة جمعت بين عبق التاريخ وجمال الحاضر وفيها الفن والذوق وما تشتهي الانفس".

(اللبنانية) صاحبة حق نشر مقالات محفوظ تحت عنوان (حوليات) التي صدرت منها الى الآن تسعة كتب منها (حول الدين والديمقراطية) و(حول العرب والعروبة) و(حول الحرية والديمقراطية) و(حول الدين والتطرف) و(حول الأدب والفلسفة).

ورصد المؤلف بعض المعالم الواردة في روايته (بين القصرين) وهي الجزء الأول من الثلاثية الشهيرة التي أنشأها حتى أن شارع بين القصرين أصبح يحمل اسم المعز لمدني الله وأن المقهى الذي كان يجلس فيه ياسين بن أحمد عبد الجواد لا وجود له.

وتسجل الرواية أن المقهى كان يواجه بيت زبيدة الراقصة "العالة" لكن بعض أهالي الحي أنكروا وجود راقصات أو عوالم بين سكانه لا الآن ولا عام 1919 حيث دارت أحداث الرواية. وقال ان الاثر الذي اختفى ولم يحزن عليه أحد هو البرقع الذي كان يغطي وجه المرأة في (بين القصرين) وبعض الاحياء الشعبية تستوي في هذا امرأة

التغيير الأزلي.. العطفة تتحول الى الشارع. والحاوت الى سوبر ماركت. والملاية اللف الى فستان. والبيت الحجري القديم الى عمارة شاهقة. وتبقى الاثرية والعمائر الاسلامية

والعتيقة وطائفة الحرفيين والصناعاتية المتاصلين يبقى هؤلاء كلهم ليحفظوا جسد الجغرافيا من التلاشي وروح التاريخ من الذوبان".

ويرغم هذه التغييرات فان المؤلف يسجل أن "الروح الشعبية الطازجة لاتزال محومة في الهواء... لتبقى هذه الاحياء

معبرة حتى اليوم عن صميم وجدان الشعب المصري". والكتاب الذي يقع في 166 صفحة متوسطة القطع صدر ضمن سلسلة كتب جديدة تلقي أضواء على العالم الثري لمحموظ الذي ولد يوم 11 كانون الأول 1911 وتوفي في نهاية اب 2006 ولايزال العربي الوحيد الذي نال جائزة نوبل في الاداب. وتصدر سلسلة الكتب الجديدة بالقاهرة عن (الدار المصرية

القاهرة/ وويتوز دون غيره من الكتاب المصريين اخلص نجيب محفوظ الحائز جائزة نوبل في الاداب 1988 لمكان محدد لا يزيد على بضعة كيلومترات حتى يصعب على القارئ أن يتخيل القاهرة الفاطمية من دون أعماله الروائية والقصصية.

وفي دراسة شائقة قارن الشاعر المصري شريف الشافعي بين ما كانت عليه الاماكن التي دارت فيها أحداث روايات محفوظ وما آلت اليه ليصل الى أن المكان في أعمال محفوظ ليس مجرد مساحة جغرافية ساكنة بقدر ما هو كائن حي ينمو في النسيج الروائي متفاعلا مع الشخصيات "ويستوعب سيولة الزمان".

ويكاد القارئ الذي لا يعرف القاهرة الفاطمية يظن أنها باتساع الكون حين يكتفي فقط بتخيل مساحتها عبر قراءة أعمال خلدت أماكن وشوارع محددة منها (بين القصرين) و(قصر الشوق) و(السكينة) و(رقاق المدق) و(خان الخليلي).

وقال الشافعي في كتابه (نجيب محفوظ: المكان الشعبي في رواياته بين الواقع والابداع) بعد رحلة تقصي فيها مصائر تلك الاماكن ان الزمن ترك اثره وابعاه فتبدلت اشياء برج محفوظ في تشيبتها فنبا ومنحها روحا متجددة. وأضاف في الكتاب الذي صدر في ذكرى الميالد الخامس والتسعين لمحموظ "ها هي امكنة روايات نجيب محفوظ تمتثل لقانون

اطرب عينيك بالطر

جالسا في موقف للباصات وهو يتصفح جريدته عما يبثره الطر في نفسه فقال:-

- أتمنى ان يستمر طويلا حتى يغسل الأرض من ماء دماء أبنائها.. ويغسل القلوب ويظهر النفوس حتى ترصد معا أنشودة الطر. - لان الناس تلتزم بيوتها

- وسالت بائعا للأدوات المنزلية عن الطر فقال:-

- نحن بحاجة إليه، لكنه يعطل البيع والشراء، انظر فرشت غطاء فوق عربتي.. صدقتني لن أبيع شيئا

- ولكنه الرزق - والرزق يأتي في حركة الشارع ولماذا موجود أذن؟

- سارح إلى البيت بعد قليل - وقال لي بائع قمماش

اعرفه كان يعرض بضاعته وسط الشارع:

- تقل حركة الشارع تماما. والناس تمتنع عن الخروج وقت المطر انه رزق السماء وفيه خير، لكنه يؤثر في حركة السوق

أنا مثلا اكتفيت بوجودي في الدكان.. بينما كان عمالي يعرضون الأقمشة في الشارع.. البيع كثير والمنافسة شديدة.

- لكنه يؤثر في أسعار السوق

- هذا صحيح وخصوصا أسعار الخضار أو التاكسيات الزيادة واضحة وترتفع أجرة التاكسي ولا احد يعرف السبب. لان المواطن مضطر لاستئجار السيارة. وهو غير قادر على انتظار سيارات الخط طويلا بسبب الطر.

- واتفق اغلب الذين التقيتهم وسألتهم عن الطر بأنه خير وبركة..

يفرح به الرعاة. ويريد الفلاحون في بداية موسم الشتاء. فائدته كثيرة للرزق، ويصلي له المزارعون المعتمدون عليه في زراعتهم.. انه الحياة ولا حياة من غير مطر هذا الذي غناه الأطفال

يامطر يا حليبي، عبر بنات الجليبي

- يامطر

ياشاشا،

عبر بنات الجليبي، حتى يخصبها

الباشا

-

سألته

شبابا

-

لكنك منز تحت السقف وعربتك

في الشارع

- ومن يستطيع مقاومة المطر؟

- وما رأيك بحركة البيع؟

- قليلة وقليلة جدا

- وقالت شابة عن كثرة المطر

في هذا الموسم

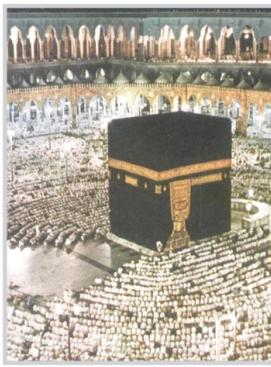
- خير من رب

العالمين

إعداد كسوة الكعبة وسط توافد الملايين لأداء مناسك الحج

العاملون في صنع الكسوة وجميعهم من السعوديين فيجري انتقاؤهم من عدد كبير من المتقدمين للعمل ثم يتم تدريبهم لمدة ثلاثة أشهر على كيفية تطريز القماش بخيوط من الذهب.

ويؤدي المناسك ما لا يقل عن مليوني حاج. وفي يوم عرفه وهو المنسك الرئيسي في الحج يصعد الحجاج الى جبل عرفات.



الكعبة الشريفة

تنفق على القماش وأجور العمال سنويا. وقال شيشة "بالنسبة للاعداد الذين يشتغلون في حدود المئتي شخص ما بين صانع وقني واداري.

والتكلفة المالية لا تتجاوز أو في حدود عشرين مليون ريال سعودي. وليس للكسوة وحدها وانما لأجور العمال.. يدخل فيها أجور العمال والصناع والاداريين والفنيين". أما



قرى تصبح ثرية في أكبر يانصيب في التاريخ

كهدية؛ حصل أصحاب القسائم التي تحمل رقم 20297 على أكبر يانصيب في التاريخ، حيث فاز بمبلغ يقرب من ثلاثة مليارات دولار الجمعة.

وقالت أسوشيتد برس إن أصحاب الحظ السعيد كانوا قد اقتنوا بطاقاتهم قبل أقل من ساعة من فتح صندوق السحب في يانصيب "الغوردو" الإسباني الذي وصل إلى 2,014 مليار يورو (رقم قياسي عالمي) بعد أن كان العام الماضي قد وصل إلى 1.8 مليار يورو.

ومن ضمن الفائزين جميع سكان قرية صغيرة اعتبرت ما حصل بمثابة هدية الميلاد.

وجرى بيع البطاقات في ثمانية مدن وقرى اختارها المنظمون بالقرعة، هي فيتوريا واليكابنتي وبنيدورم وأثيل وفونلابارادا وسانتتيبونسي والمزان وفالنسيا.

وتضمنت 1800 بطاقة الرقم الفائز بحيث تحصل كل بطاقة على مبلغ 300 ألف يورو.

وكانت قرية روبييلو دي دويرو القريبة من المزان على موعد مع ليلة سعدتها حيث أن جميع سكانها كانوا من أصحاب البطاقات الفائزة.

وقال موظف في بلدية القرية إنه اقتنى لها بما ثمنه 1200 يورو من البطاقات وأنه هو "شخصيا حصل على 600 ألف يورو لأنه اشترى بطاقتين".

كما نقلت الوكالة عن رئيسة بلدية أونيل أن القرية حصلت على مبلغ 50 مليون يورو ما يعني أن كل متساكن سيحصل على مبلغ ستة آلاف يورو بمناسبة الميلاد.

ومن العادة أن يتسمر الإسبان أمام التلفزيونات كل 22 من كانون الأول من كل عام تقريبا لإعلان نتائج "يانصيب الميلاد" الذي يعود ميلاده إلى 1812.

ويشارك في اليانصيب ثلاثة من كل إسبان فضلا عن عدة آلاف من الأجانب.



سبائك ذهبية

ملكة بريطانيا تحت الشباب والشيوخ على سد الفجوة بين الأجيال

لندن (رويترز)؛ دعت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا التي بلغت الثمانين من عمرها هذا العام في رسالتها السنوية بمناسبة عيد الميلاد الشباب والشيوخ الى سد الفجوة

الترايدية بين الاجيال. وقالت الملكة ان جميع الاديان تعترف بالصفات المميزة لكل فئة عمرية وهي الحافظ والنشاط لدى الشباب والحكمة والنضج لدى الشيوخ. واضافت "حكمة وخبرة الاديان الكبرى تشير الى الحاجة الى رعاية وتوجيه الصغار وتشجيع احترام الكبار". ومع ذلك فهناك في احوال كثيرة فجوة من الجهل او سوء الفهم يتاح لها ان تتسع بين الاجيال مما يهدد بتمزيق العائلات والمجتمعات.

وقالت الملكة في رسالتها المسجلة "مع نمو الاطفال واكتسابهم الاحساس بالنقطة والاستقلال في البيئة التكنولوجية المتغيرة على الدوام يكون هناك دائما خطر حدوث انقسام حقيقي يزداد اتساعا بين الشباب والشيوخ". وتابعت "كل طوائفنا الدينية تشجع على سد هذا

الانقسام". وسمحت الملكة التي لديها اربعة ابناء وسبعة احفاد للمرة الاولى بتحميل رسالة عيد الميلاد عند اذاعتها بموقع الاسرة الملكية على الانترنت www.royal.gov.uk.

وقالت انه مع زيادة متوسط العمر المتوقع اصبح لكبار السن دور متزايد الهمية ليقوموا به في مجتمع يزداد تنوعا.

وقالت "في الوقت الذي يظل فيه كبار السن اكثر نشاطا لوقت اطول فان فرض البحث عن وسائل جديدة للجمع بين الشباب والشيوخ تتضاعف". واضافت: "سمعت عن سيدة في مثل عمري تقريبا سألته حفيدتها الصغيرة بجدية..جدتي هل تتذكرين العصر الحجري".

وقالت الملكة "ربما كان هذا يذهب الى حد بعيد لكن الجيل الاكبر سنا يستطيع ان يعطي احساسا بالاطار العام الى جانب حكمة التجربة التي لا تقدر بثمن".

الميزان 21 ايلول 20 ايلول 20 توقع المشاكل مع الأشخاص المقربين إلى قلبك. وقد تواجه كذلك صعوبات مع الأعراب. من المفترض أن يساعدك تعليمك على تنمية هواياتك.

العقرب 21 ايلول 20 الثاني تزداد مشاكلك اليوم ولكن ابتعد عن المواجهات. خطط لقضاء ليلة لطيفة لك أنت وحبيبك. تندبش لحدوث تغيرات مفاجئة لشركائك في العمل.

القوس 21 الثاني 20 الاول ابتعد اليوم عن التعامل مع الأمور الجادة وتجنب إدخال تغييرات قد تؤدي إلى إفساد الأمر في النهاية. تزداد فرصتك في الحصول على الرومانسية من خلال المحاولات الجماعية وعلى الرغم من ذلك فإن الأمر لن يدوم طويلا. تابع ما تفعله ولا تقلق كثيرا من وظيفتك.

الجدي 21 ايلول 20 الثاني كن صبورا ولكن لا تدع الفرصة للأخريين كي يستغلوا ذلك. من الممكن أن تريح الكثير من الأموال إذا ما تبعت حدسك. ابحث عن كتاب جيد لتقرأه أو قد سيارتك في البلدة.

الدلو 21 الثاني 20 شباط كنت ضحية سهلة لن كانوا يحاولون استغلالك. من الأفضل أن تولي اهتمام أكبر بالصفقات التي قد تعود عليك بالكثير من الأموال. لتلقي بأصدقاء جدد إذا ما قمت بنشاطات جديدة.

الحوت 21 شباط 20 آذار ركز في عملك وكسب المال. تعرض عليك فرص لتحقيق كسب أكبر. لا تسعى إلى إبعاد الأشخاص الذين سببوا لك خيبة الأمل عن حياتك.

الحمل 21 آذار 20 نيسان تجد الطريق إلى الرومانسية مع من تحب في رحلات تذهييون إليها معا أو مع الأصدقاء. قد تؤثر المشاكل الصحية على حيويتك. في مقدورك أن تكسب المزيد من الأموال. وتحصل على الثناء والتقدير إذا ما قمت بالعمل الإضافي المطلوب منك.

الثور 21 نيسان 20 ايار حاول أن تقض بعض الوقت اليوم مع من تراه مقربا منك. لا تتراجع حاول أن تتجاوز وجرب حظك. تنقلك من مسكنك يكون في صالحك.

الجوزاء 21 ايار 20 حزيران انخفاض مستوى حيويتك قد يؤثر على عملك. حالتك العاطفية من الممكن أن تجعلك ضعيف ومرتبك. سوف تكثر مشاكلك الشخصية ولكن أحنر من المواجهات.

السرطان 21 حزيران 20 تموز قدرتك على التعامل مع الآخرين تساعدك على تحقيق أهدافك. قد تتعرض لبعض المتاعب اليوم بسبب شقاوت الأطفال. اليوم ليس مناسباً لتوقيع اتفاقات أو محاولة التعامل مع المشاكل المالية للأخريين.

الاسد 21 تموز 20 اب رحلات العمل تفيدك كثيرا. أحرص على مقبلياتك فقد تتعرض اليوم للخسارة أو السرقة. وتابع قراءاتك ومراسلاتك.

العذراء 21 اب 20 ايلول يمكنك أن تقضي وقت فراغك وأن تفرغ طاقتك في أعمال الصيانة في منزلك. قد يكلفك الأطفال أكثر مما تتحمل. لديك العزيمة والإصرار على النجاح.

الكلمات المتقاطعة

إعداد / أحمد عبد الجبار

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
												١
												٢
												٣
												٤
												٥
												٦
												٧
												٨
												٩
												١٠
												١١

أفقيا

- سياسي غاني 1922-1984 حقق استقلال بلاده 1958 أول رئيس للجمهورية حتى وفاته.
- وزير لبناني سابق - ضعف رأيه.
- ما تطويره قوائم النابية من الحصص في السير مدينة في هوبي شمال الصين.
- قواي - نعم بالروسية - رسام فرنسي اشتهر بتصوير المواقع الحربية.
- أحرف متشابهة - من أسماء السيف - طول.
- متشابهان - مدينة بريطانية - اظهر الحق وقمع الباطل.
- من أسماء الاسد - ممثل فرنسي من افلامه (غودزيلا).
- الاسم الثاني لممثل امريكي راحل - تعجب - زوج.
- من اشرف مجاشع في الجاهلية - جد الفرزدق هو اول من قام في تميم بانقاذ بناتهم من الواد.
- عاصمة جزر شتلند البريطانية - مملكة العباسيين - مناص.
- سنة بالانجليزية - ممثل مصري شارك في فيلم (زوجة مطلقة) لحمود ياسين ونجلاء فتحي.

ط العدد السابق

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

عموديا

- مغن في العصر العباسي عرف ب(ابن النديم) نسبة لابيه ابراهيم.
- فنان ليبي يعمل في مصر.
- منطقة في شمال غربي ايران فتحها العرب - بلدة لبنانية في قضاء عاليه.